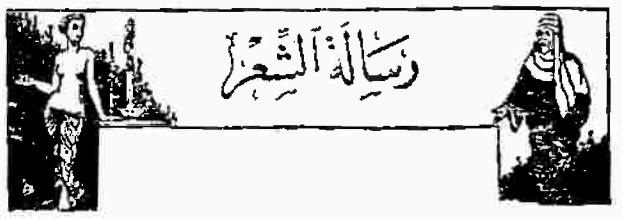

أنت وأنا . . .

للأستاذ أمجد الطرابلسي

إما رأيتِ الليلةَ الحالكة تجلو دجاها البرقةُ الساطعة
والطفلةَ المُشْرِقَةَ الضاحكة تُحزنُها لُعْبَتُها الضائعة
فإنني الليلةُ يا بَرقتى
وإننى الطفلةُ يا لُعبتى
يا فرحتى أنتِ ويا دمعتى !

إن تجدى الناسكَ فى دَيْرِهِ تهزُّهُ نغمةُ أرْغُنِّهِ
والفاجرَ العربيدَ فى سُكْرِهِ تُرْعِشُهُ النَّظْرَةُ مِنْ دَنِّهِ
فإننى الناسكُ يا نغمتى
وإننى السكرانُ يا خمرتى
يا سقرى أنتِ ويا جَنَّتى !

إما رأيت الشاعرَ السادرا يقدسُ الحسنَ على سُبْحَتِهْ
والأهوجَ المضطرمَ الفائرا تُهَيِّجُ الأجسادُ من نَهْمَتِهْ
فإننى الشاعرُ يا سبحتى
وإننى الأهوجُ يا نهمتى
يا جسدى أنتِ ويا فكرتى !

... ...

إنْ تجدى المبتهلَ المؤمنا يصبو إلى (الحوريَّةِ) الطاهره
والماجنَ المُسْتَهْتِرَ الأرعنا يستعذبُ السمَّ من العاهره
فإننى المبتهلُ المؤمنُ
وإننى المستهتر الأرعنُ
دَليلَتى[1] أنتِ وحوريَّتى !

(باريس) أمجد الطرابلسي

(١) دليلة صاحبة شمشون

وهفـــا قلبى إليك

للشاعرة الفلسطينية الآنسة « دنانير »

لحتَ فى أفق حياتى المظلمِ لمحةً من نورْ
بدَّدتْ آونةً يا ملهمى ذلك الديجورْ
وهفا قلبى إليـــكْ
شـــيِّقاً يحنو عليك
يرتجى الزلفَى لديك
لا تخيبْ يا حبيبى ما رجاه قلبىَ المفتونْ
لا ، ولا ترجعْه من دنيا هواه رِجمة المغبون

* * *

يا خليَّا من عذابى شدَّ ما كنت شغلى
ليتنى سؤلَك أصبحتُ كما أنت سـؤلى
حرتُ مما أنت فيـه بين إقبال وتيـه
آه يا من أرتجيه كل همى منك ، حتام أراكْ غافلاً عني ؟
وبقلبي من تباريح هواكْ علةٌ تضنى

* * *

أيها المرسل لي فى وحشتى مؤنسا قلبى
هجتَ لى الحبَّ ، فكانت سلوتى نعمة الحب
أنت دنيا من فنون
تملأُ الدنيا فتون
كيف لا تسبى العيون
هاك قلبي ، لا تدعْه يا مناه هائما حائر
راعِهِ ، لا يهوِ من عليا سماه إنه شاعر

(فلسطين) « دنانير »

من اللهب !

للأديب عبد العليم عيسى

بكيت فلاموني... وماحيلتي إذا ... بكيت وفي قلبي شجوني وآلامي
علام تلومون الجريح على البكا ... أما كان أحرى أن تلوموا يد الرامي
نشأتُ فلم أنعم بصدر يضمني ... إليه... فضمتني جروحي وأسقامي
كأنيَ لم أخلقْ لنعماىَ إنما ... خلقتُ لأحيا باكيًا طول أيامي
حياتيَ إعصارٌ عنيف وضجة ... وعصف من البلوى يعكر أحلامي
هنا في فؤادي صرخة كم حبستُها ... هنا في طريقي يعزف الهول قدامي
تجمعت الأخطارُ حولي... خلتُها ... من الرعب جنًّا عاصفًا تحت أقدامي
أنا الشاعرُ الشادي أغار يدَ حزنه ... ومن حزني المشبوب نبعي وإلهامي
أسيتُ على قلبي فكم عقد الأسى ... به مأتمًا يُذكي هواني وإيلامي
كتمتُ الذي عندي فلستُ بصارخ ... وأين الذي يحنو على قلبيَ الظامي؟
طربتم لأنغام الصفاء فما الذي ... يضركمُ لو تطربون لأنغامي ؟
أنا راقصٌ في عرسكم غير أنني ... غريبٌ بعيدٌ عن صفائي وإنعامي
ألا حينُ عودي باكيات على المدى ... فلن تسمعوا مني سوى لحنيَ الدامي

(دمياط)

عبد العليم عيسى

عبادة الأصنام

للأستاذ حسن كامل الصيرفي

أيُّها المُخْلِصُ العِبَادَةَ لِلصَّخْـ ... ـرِ تَحَصَّنْ مِنْ مَوْجَةِ الإِلْحَادِ !
فَلَدًا تَفْقِدُ الشُّعورَ وَتَحْيَا ... كَجَمَادٍ مُسَخَّرٍ لِجَمَـادِ
صَنَمٌ صامتٌ من الحَجَرِ الصَّلْـ ... ـدِ لَخَيْرٌ من ناطِقٍ بالفسادِ
إنْ تَكُنْ نائمًا عَلَى ظُلَمِ الجَهْـ ... ـلِ رَضِيًّا بِعِيشَةِ الزُّهَّادِ
فأنَا نائمٌ عَلَى كَتِفِ النُّو ... رِ وَلَكِنْ بِظُلْمَةٍ فِي الفُؤَادِ
صَنَمِي يقتلُ العَقِيدةَ وَالفِكْـ ... ـرَ وَيُحْيِي عِبَادَةَ الأَجْسادِ
إنْ تَكُنْ مُطْلَقَ العَقِيدةِ ياصا ... حِ فإني مُقَيَّدٌ في اعْتِقادِي

مَلْجَإِي السِّجْنُ إنْ دَعَوْتُ إلى الحَـ ... ـقِّ مَسُوقًا في مَوْكِبِ الأَصْفادِ
الوشاياتُ والدسائسُ والرُّعْـ ... ـبُ سِلاَحٌ في وَجْهِ كلِّ انتقادِ
وَهُبوطُ الأَحْرَارِ مِنْ مِنْبَرِ الحَـ ... ـقِّ صُعُودٌ لِمِنْبَرِ الجَلاَّدِ
لَيْسَ إيمانُنَا عَقِيدَةَ تَفْكِيـ ... ـرٍ ، وَلَكِنَّهُ هَوَى اسْتِبْدَادِ
شُعْلَةُ النَّارِ في يَدَيَّ قَرَابِيـ ... ـنُ لِفَرْدٍ مُسْتَهْزِئٍ بالسَّوَادِ
وَصَلاَتي لَهُ دُعَاءٌ إلى الحَرْ ... ـبِ وَإِشْعَالُ نَارِهَا في البِلاَدِ
وَانْتِهَاكٌ لِحُرْمَةِ الجَارِ إشْبَا ... عُ نَهِيمٍ لِشَهْوَةِ اسْتِعْبَادِ
أَزْرَعُ الشَّرَّ حَيْثُمَا سِرْتُ تَجْنِي ... مِنْ ثَرَاهُ طَوَالِعُ الأَحْقَادِ
وَغَدِي مُبْهَمٌ وَرِجْلِيَ تَنْفَا ... دُ إلى حَيْثُ مَصْرَعِ الأَحْفَادِ
التَّمَاثِيلُ وَالبُطُولَةُ وَالمَجْدُ ... دَعَاوَى مَوْصُولَةُ الإِنْشَادِ
نَغَمٌ يَسْحَرُ الضَّحَايَا فَتَنْسَا ... قُ إلى المَوْتِ جَائِعَاتِ صَوَادِي
وَالجَمَاهِيرُ كَالخَمِيرِ مَطَايَا ... لِلزَّعَامَاتِ لَيِّنَاتُ القِيَادِ ...

من وحي الربيع الأحمر

حسن كامل الصيرفي

قوس قزح ...

للأديب حسن أحمد باكثير

أي جسر صيغ من ذوب الضياء ... يعبر الزرقاء من أفق لأفق
عبقري الحسن سحري الرواء ... مشرق يستأسر الطرف برفق
أصراطٌ مُدَّ في عرض السماء ... لعبور الجن في غرب وشرق
أم مجازٌ يرتقيه الأتقياء ... نحو كون خلف هذا الكون صدق
أي حسن فاتن عذب بنوره ... أي سحر عبقري في سفوره
ليتنا نحظى جميعاً بعبوره ... نحو كون جائم خلف ستوره
وارف الظل بهيج بزهوره ... نقطع العمر به فوق قصوره